

الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة

[489] رفرها الخضر وعبقريها الحسان وهذا مكان غرر من كلماته ودرر من حصياته

يلوح عليها سيماء النبوة ويحيط بجوانبها سماء المروة انشدني لنفسه بمرو سنة سبع
وأربعين وأربعمائة: رجوتك حيناً والرجاء وسيلة * وحسبك لوماً " ان تخب راجياً " ووا لا
تبقى على الحر نعمة * فجد واغتنم شكراً " على الدهر باقياً " وله أيضاً " : إذا أنا لم
اهتز للجود والندى * فمن ذا الذى يهتز يا ام مالك ذريني وانفاقي لمالى على العلى *
ورأيك فيما اخترت من حفظ مالك فجود يمينى عادة عرفت بها * وكل يمين لم تجد كشمالك وما
أنا ممن ينتهى عن سماحة * بنهيك إذ تنهينى بجمالك ولا عذل ربات الخدور بما تعى *
مكارمي اللأى سرت في الممالك وله أيضاً " : وليس عجيباً " ان مثلى خاضع * لمثلك والأملك
حولى خضع وإنك تقصيني وتملك طاعتي * واملاك هذا الدهر لى منك اطوع ولولا الهوى ما قادني
لك قائد * ولكنه بالحر ما شاء يصنع وله أيضاً : يا أضعف العالمين وصلاً * وأسعف الناس
بالفراق ومن غرامي به شديد * ليس يداوى بالفراق ان كان لابد من فراق * فعن وداع وعن
عناق وزورة ترغم الاعادي * وخلوة حلوة المذاق وله أيضاً " : مالى وللعلة لا زمتها *
ولازمتنى كلزوم الغريم كأنها عافت لئام الورى * ثم اصطفت كل صفى كريم
